

إدلب.. المعركة الكبرى

عمار عبد الغني

لن تكون معركة إدلب آخر المعارك التي يخوضها الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب وداعية والباحثين عن موطن قدم على الأراضي السورية عندما يحين وقت التسويات الكبرى، ولكنها أهم المعارك أو أكثرها أهمية إستراتيجية. أمر فرضه تداول المصالح الخارجية وتحويل الدول المنخرطة في الحرب على تلك المنطقة، كونها تحوي أكبر تجمع إرهابي لا يزال موجوداً على الأراضي السورية ويحظى بدعم منقطع النظير من أطراف خليجية وإقليمية وخاصة النظام التركي.

وكما حصل في مرات سابقة ومع إعلان القيادة العسكرية والسياسية عزمها على تطهير إدلب من جميع التنظيمات الإرهابية وتخليص الأهالي من رجس الإرهاب وعذاباته، بدأت تتعالى أصوات الباحثين عن إاطالة أمد الأزمة وإعطاء جرعة إنعاش للمجموعات الإرهابية مرة بالتهديد والوعيد كما فعل اردوغان، وأخرى بتوجيه المنظمات والهيئات الدولية وخاصة الإنسانية منها للضرب على وتر التحذير من استهداف الأطفال والنساء، وذلك في إطار التوشيش على عمليات الجيش والضغط على الدولة السورية لوقف العملية، حيث إنهم يدركون مسبقاً أن الجيش السوري قادر على إنهاء المعركة خلال أسابيع قليلة ويعلمون أن أملنا في إدلب ينتظرون بفارغ الصبر وصول جحافل الجيش إلى مناطقهم لتقديم الدعم له، وما حدث في الغوطة الشرقية ودرعا والقنيطرة وقبلها حلب ودير الزور يعطي صورة واضحة عما ستؤول إليه الرأى الذي مورس في إدلب، إذ إنه ستكتشف حقائق جديدة عن حجم الكذب والرياء الذي مورس من قبل عواصم الدول المعادية لدمشق، في إطار محاولاتها إسقاط الدولة السورية سواء عبر مزاعم استخدام السلاح الكيميائي في خان شيخون لتبرير الضربات العسكرية كما حصل إبان العدوان الثلاثي «الأمريكي البريطاني الفرنسي» أم عبر التطيعة الإعلامية الكاذبة لوسائل الإعلام التي أباحت قتل السوريين وعملت خلال سنوات الحرب على قلب المشهد ونقل الصورة عن أن أهالي إدلب يريدون الخروج عن سلطة الدولة هذا من جهة.

ومن جهة ثانية، سينالك للقاصي والداني وللأعداء قبل الأصدقاء قوة الجيش السوري وقدرته على تحقيق الانتصار خلال فترة وجيزة وهذا ما لم تستطع الدول المشاركة في الحرب على سورية هضمه حتى الآن، حيث إن الجيش كان على رأس المستهدفين وعملا منذ بداية الحرب على إنهاكها، لكن ما حصل أن الجيش بعقيدته الثابته وولائه لشعبه وقيادته بات أكثر تمرساً في القتال بعد كل سنين المواجهة، ونال ثقة الجميع من خلال تأمينة الأهالي في كل المعارك التي خاضها وكانت المحافظة على حياتهم وممتلكاتهم على رأس أولوياته في كل معاركه، وسيكر ذات السيناريو في إدلب. ما يعني أن الأطراف الخارجية المتخلطة قد استنفدت كل الوسائل التي عملت عبرها لإعاقة تقدم الجيش وبالتالي لا تهديدات رئيس النظام التركي، ولا تهويشات الهيئات الإنسانية سنتني الدولة السورية عن تصميمها إعادة الأمن والاستقرار إلى كل شبر من الأراضي السورية.

ربما أيام قليلة نتصلنا عن معركة إدلب الكبرى وعلى ضوء نتائجها، والتي من المؤكد ستكون لصالح الشعب السوري، ستتحدد جملة أمور، يأتي في مقدمتها أن الجزء الأكبر من أرض الوطن سيعود إلى كنف الدولة وسيعود آلاف الأسر المهجرة خارج الحدود إلى منازلهم وهذا سيشكل تحسناً في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، فمن جهة ستدفن مشاريع تقسيم سورية إلى الأبد وستتبخّر أحلام الباحثين على مكاسب في السياسة عجوزاً عن تحقيقها في الميدان العسكري والأهم أن مئات الآلاف من الأهالي سيعودون إلى قرَاهم وأرضهم الخيرة للمساهمة في إعادة إعمار ما دمرته أفة الإرهاب.

جملة واحدة معركة إدلب ليست آخر المعارك ولكنها أم المعارك والفاصلة.

وكالات

عاد ١٣٦ مهاجراً سورياً إلى البلاد قادمين من لبنان، بعد إنهاء وجود التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة على يد الجيش العربي السوري في مناطقهم، في حين أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية عن إعادة ٣٤٧ نازحاً عراقياً من سورية إلى الموصل.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني وأسس عن المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإقامة اللاجئين قوله في بيان: «عاد إلى سورية نهار الجمعة ١٣٦ لاجئاً بمن فيهم ٤٠ امرأة و٧٣ طفلاً قادمين من لبنان عبر نفقتي جديدة بابلوس، والقصير»، وبلغ إجمالي عدد العائدين إلى بيوتهم خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٢٩٧ مواطناً.

وأشار البيان إلى أن بين العوامل التي تشجع النازحين على العودة، استمرار وحدات الهندسة التابعة للجيش في تطهير المناطق المحررة من الألغام والمواد المتفجرة.

وأوضح المركز في البيان، أن صندوق «أحمد قاديروف» الروسي الخيري، وزع ٦٠٠ طلق من الملابس على اللاجئين في حرجة قرب دمشق.

وتحدثت تقارير إعلامية متعددة عن خطة وضعتها السلطات الأردنية بالتنسيق مع الولايات

المتحدة وروسيا لتأمين عودة وإعادة اللاجئين السوريين إلى ديارهم.

وأقامت الحكومة السورية مركزاً متقدماً لاستقبال اللاجئين العاملين بنظامية على الحدود مع الأردن، حيث يقدم المركز خدمات لكل لاجئ سوري بقرار العودة بعد التأكد من الهويات، ونقلت تقارير إعلامية أردنية عن قناة «سكاى نيوز»

إعادة ٣٤٧ نازحاً عراقياً من سورية إلى الموصل
استمرار عودة المهجرين السوريين من لبنان

لاجئون سوريين عند معبر الصنعت ينتظرون العودة إلى سورية (أ.ف.ب - أرشيف)

عربية بأن روسيا تسعى بقوة لتسويق مبادرتها بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم. وفي هذا السياق تجرى مباحثات مكوكية لمسؤولين روس مع الدول ذات الصلة، وأخرها لقاء في موسكو جمع وزير الدفاع الروسي والتريكي. وسبق ذلك اللقاء محادثات روسية في بيروت مع مسؤولين لبنانيين واتصالات مع الجانب الأردني.

وفي وقت سابق، اعتبر وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر عقب لقائه السفير الإيراني في دمشق جواد تركبادي، أن هناك تطبيعاً مقصوداً من بعض الدول لعملية إعادة السوريين في بلدنم لأنها تحتاج لبقائهم كونها كانت تستمر وجوههم على أراضيها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وحتى عسكرياً، لافتاً إلى أن ملف إعادة المهجرين بدأ يتحول إلى

طابع سياسي وليس إنسانياً، وتابعاً للصراع القائم حول «الملف السوري». بدوره أشار تركبادي حينها إلى أن المحادثات ركزت حول موضوع عودة المهجرين السوريين، وكيفية تسهيل هذه العودة وجعلها عودة سريعة تعيد الحياة إلى المناطق التي هجرتها بسبب الظروف التي فرضتها المجموعات الإرهابية. من جهة ثانية، أعلنت وزارة

وبدأت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية العام الماضي خطة تهدف إلى إعادة جمع رعايها اللاجئين إلى البلاد من مخيم الهول الذي تشير التقديرات إلى أنه يباوئ نحو ٦٠٠٠ لاجئ عراقي معظمهم نزحوا من محافظة نينوى إبان الحملة العسكرية لتحرير المحافظة من تنظيم داعش الإرهابي والتي استمرت قرابة عشرة أشهر بين تشرين الأول ٢٠١٦ وآب ٢٠١٧.

«الحر» يندد بتحويل النظام السعودي دعمه لـ«قسد»!

وكالات

نددت مليشيا «الجيش الحر» بتخلي النظام السعودي عنها وتحويل دعمه الذي كانت تحظى به سابقاً إلى «التحالف الدولي» المزعوم ضد تنظيم داعش الإرهابي. وكان النظام السعودي، أعلن منذ أيام، أنه قدم ١٠٠ مليون دولار كجزء من التزامه لـ«التحالف الدولي» من أجل مشاريع تلتب ما أسماه «الاستقرار في المناطق المحررة»، في سورية من تنظيم داعش، أي التي تخضع حالياً لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

ونددت دمشق أول من أمس بوقف النظام السعودي، واعتبرت أنه يطيح بأمد الأزمة»، وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين: إن دعم آل سعود لـ«التحالف الدولي» والإرهاب ولكل من ساهم في قتل الشعب السوري وتدمير بناء التحتية أمر غير مقبول أخلاقياً، كما أنه يأتي لمنع الجيش العربي السوري من تحقيق مزيد من الانتصارات على الإرهاب في شمال سورية وفي محاولة مكشوفة لإطالة أمد الأزمة

حتى تحقق تقدماً غير قابل للتغيير على مسار جنيف. وأن تتطلع إلى عملية انتقال سياسي». وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا أنه يخطط لاستضافة مفاوضات شارك فيها إيران وروسيا وتركيا في أيلول لوضع المسائل الأخيرة على شكل لجنة المناقشة الدستور الحالي لسورية، ستكون بمثابة الخطوة الأولى لإحياء خطة جنيف.

بدوره قال القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى بيفيد ساترفيلد إنه «لن تكون هناك استناداً إلى الاتفاق الدولي مساعدات لإعادة إعمار سورية إلا إذا صادقت الأمم المتحدة على مشروع أو واشنطن أو أي عاصمة أخرى على أن هناك عملية سياسية جارية جديرة بالثقة ولا رجعة فيها». وأكد ساترفيلد موقف نويرت بأن وجود الولايات المتحدة مستمر في سورية، وأضاف «وهي القوة التي تقفها الرئيس دونالد ترامب إلى الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين».

التزم الشركاء في التحالف تخصيص ٣٠٠ مليون دولار من أموالهم، معتبراً أن القرار اتخذ بالاستناد إلى التعهدات المالية الإضافية لؤلءاء الشركاء، ومنها ١٠٠ مليون دولار من السعودية و٥٠ مليون دولار من الإمارات العربية المتحدة، وأيضاً «المساهمات العسكرية والمالية الكبيرة التي قدمتها الولايات المتحدة حتى الآن».

وفي موقف يخالف نوايا ترامب بالانسحاب من سورية، قالت نويرت: إن ترامب أوضح أننا على استعداد للبقاء في سورية حتى الهزيمة النهائية للتنظيم، وستبقى مركزين على ضمان انسحاب القوات الإيرانية ووكالاتها، بحسب تعبيرها. من جهته قال المبعوث الخاص للبيت الأبيض لدى «التحالف الدولي»، بريت ماكفورد: إنه قد تم إخراج التنظيم من ٩٩ بالمئة من المناطق التي كان يسيطر عليها سابقاً في سورية، ويتم العمل على الاستعدادات للمرحلة الأخيرة من الحملة العسكرية، وتابع: «أوضحنا أن المساعدات الدولية لإعادة الإعمار لسورية لن تأتي

تجدد التظاهرات

في العراق وتشكيل الحكومة على المحك

اتفق رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي مع رئيسي «تحالف الفرار» و«حركة عطا» أسامة النجيفي وفالح الفياض، ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة بالعراق، في وقت تظاهر فيه آلاف العراقيين مجدداً وسط بغداد ومناطق أخرى للمطالبة بتوفير الخدمات وتحسينها ومحاسبة الفساد.

ونقل موقع قناة «السورية نيوز» عن مصدر أممي قوله: إن «ساحة التحرير بمنطقة الباب الشرقي وسط بغداد شهدت تظاهرة للمطالبة بتوفير الخدمات للمواطنين ومحاسبة المفسدين في المؤسسات الحكومية». واستمررت حتى التخفير، وأكدوا أن هناك خطوات تصعيدية منها إغلاق الدوائر الحكومية خلال الأسابيع المقبلة إذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

كذلك نظم أهالي كربلاء وقفة احتجاجية وسط المحافظة مطالبين بتحسين الخدمات كافة وتشكيل حكومة بعيدة عن المحاصصة الحزبية. وقال المكتب الإعلامي لرئيس ائتلاف «دولة القانون» الخميني، إن المالكي استقبل النجيفي والفياض في مكتبه، وجرى خلال اللقاء بحث مستقبل العملية السياسية والحوارات الجارية بين القوى الوطنية، لاسيما مع قرب المصادقة على نتائج الانتخابات.

ولفت إلى أنه تم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة الانتقال السريع للبدء في تنفيذ الخطوات الدستورية المتعلقة بإعلان تشكيل الكتلة الأكبر ضمن القضاء الوطني الذي يضم اللجنة القوي الوطنية، إضافة إلى عقد الجلسة الأولى لتسمية الرئاسات الثلاث وإعداد البرنامج الحكومي.

إلى ذلك أصيب شخصان بجروح جراء تفجير إرهابي بعوجة ناسفة جنوب غرب العاصمة العراقية بغداد.

ونقل «السورية نيوز» عن مصدر في الشرطة قوله: إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق بمنطقة الشرطة الرابعة جنوب غرب بغداد انفجرت ما أدى إلى إصابة مدنيين اثنين بجروح».

في هذه الأثناء أفاد مصدر أممي عراقي بوقوع انفجار ضخم داخل مخزن أسلحة تابع لقوات الحشد الشعبي في محافظة كربلاء جنوبي العراق.

وكالات

«الأغا خان» مستعدة للتشبيك مع الجميع.. ونحو ٥٠ بالمئة من حلب القديمة مدمر بالكامل
حمود لـ«الوطن»: نحتاج عشرات السنين والمليارات لترميم الآثار المخربة

مآزن حمود

كشف المدير العام للآثار والمتاحف محمود حمود، أن المواقع الأثرية التي وقعت تحت سيطرة الإرهاب تعرضت إلى دمار كبير، وأن إعادة بنائها وترميمها يحتاج إلى عشرات السنن والمليارات، بينما أعرب المدير التنفيذي لـمؤسسة الأغا خان للخدمات الثقافية، في سورية، مع جميع الجهات الأهلية والمحلية والحكومية والدولية لتنفيذ مشروعات ترميم الآثار.

وعقدت «مؤسسة الأغا خان للخدمات الثقافية» في سورية، ورشة عمل بالتعاون مع المديرية العامة للآثار والمتاحف في القاعة الشامية بالمديرية حول التعاون في نقل خبرات المؤسسة إلى مديرية الآثار والمتاحف في إعداد المخططات اللازمة لتنفيذ أعمال الترميم في المدن التاريخية القديمة المسجلة على لائحة التراث العالمي لدى اليونسكو.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش الورشة، قال المدير العام للآثار والمتاحف، محمود حمود: إن حجم الدمار الذي طال المواقع الأثرية نتيجة الأعمال الإرهابية والحرب التي شنت على بلدنا كبير جداً، وأضاف: «يقوم الكثير من المؤسسات الوطنية والدولية بجهود ومبادرات كبيرة في سبيل توثيق الأضرار وإعداد مشروعات الترميم لهذه الآثار التي تحتاج إلى ترميم عبر جهود الجميع».

وأوضح، من هذه المؤسسات، مؤسسة الأغا خان التي قامت بالتدخل منذ اللحظة الأولى بتوثيق أبنية حلب القديمة وأسواقها وإعداد مشروعات الترميم، وكان لها الكثير من المبادرات أيضاً، مثل تدريب الفنيين على نحت الحجارة وأعمال الحجارة، وأيضاً تدريب كوادر المديرية العامة للآثار والمتاحف على إعداد مشروعات الترميم وإلى ما هنالك. وذكر أن هذه المؤسسة قامت بتوثيق سوق السقاظية القريب من الجامع الأموي في حلب القديمة، وتم إعداد

المشروع وأصبح جاهزاً باستخدام أحدث الآليات والتقنيات والأجهزة الحديثة، وتم تقديم المشروع إلى منظمة «اليونسكو» والمديرية العامة لتقييم تجربة هذه المؤسسة في إعادة برامج التدريب. وأشار حمود إلى أن هدف الورشة هو اطلاع مهندسي المؤسسة العامة للآثار والمتاحف على أحدث الآليات في ترميم الأبنية الأثرية الأخرى في جميع أنحاء القطر، وأضاف: «لدى المديرية العامة خبرات أيضاً ولذلك تم التشبيك مع مؤسسة الأغا خان لتبادل الخبرات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث الثقافي السوري وترميمه وفق أفضل السبل والمعايير الدولية».

وكشف أن «كل المواقع الأثرية التي الخرابات الجديدة وهدفاً بالنهاية حماية التراث